



فَصِيَّةٌ

بِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلشَّيْخِ الْحَكِيمِ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْفَعِيمِ

هَدِيَّةٌ مِمَّا شَيْخُ ابْنِ رَاحِمٍ قَالَ

بِإِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَعَثَ مُرَاجِي بِمُرَاجِ اللَّهِ
وَبِمُسْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ
بَايَعَتْ خَيْرَ الْخَلْقِ فِي الْبَحْرِ
وَفَاءَ لِي فِيهَا مَضَى الْحَمْرُ
سُبْحَانَ مَرْيَمَ لَيْلٍ فِي النَّهَارِ
الْيَلِ وَالْأَسْرَارِ فِي الْجَهَارِ
مَعْدَتِ لِي يَسْعَى سَنِينَا
وَمَعْدَلِ الْحَلَالِ وَالْجَنُونَا
الَّتِي فَاءَ خَيْرِ عِلْمِنَا وَجِ
وَمَالِ اخْتَارَ مِنَ الْمَنَاجِعِ

لَهُ شُكْرٌ

لَكَ شُكْرٌ بِعَمِّ حَمْدٍ خَالِدٍ
بِرِزْتِ امْرِئٍ بِرِزْتِ وَالسَّجْدِ
لَكَ خَطَايَا حَامِدٍ أَوْ شَاكِرٍ
وَفَاعِلٍ الْعَدِيَّةِ وَالْمَشَاكِرِ
أَكْرَمْتَنِي يَا خَيْرَ بَاوَعْبَادِ
يَا مَرْفُوعِ وَسُرُورِ أَبْعَادِ
صَبَّ لِي كِتَابُكَ الْعَزِيزِ أَيْضًا
زِدْنِي عِلْمًا وَرَهْبًا وَفِيضًا
أَخَذْتُكَ كَرْدًا بِلَا نَسِيَانِ
أَبْفَيْتُ كُلِّي بِلَا عَمِيَانِ
لَكَ شُكْرٌ بِلَا كُفْرَانِ
يَا مُعْجِزَ الْحَدَالِ وَالْبَحِيرَانِ

رَحِيتُ عَنْكَ أَنْتَ خَيْرُ الْمَنْزِلِينَ
وَعَمَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ
حَبَوْتُنِي بِمَا يَنْزِي بِهِ بَشَرًا
إِلَى الْجَنَانِ فَحَيَاتِ بَشَرٍ
مَلَكَتْنِي مَكَتْنِي فِي أَرْضِكَ
وَجَعَلْتَ لِي مَعَ الرِّضَى بِفَرْخِكَ
أَكْرَمْتَنِي بِصَلَوَاتِ الْخَمْسِ
وَرَمَضَانَ حَامِيًا عَمَى رَمْسِ
نَفَيْتَ شُكْرَكَ إِلَيَّ الْجَنَانِ
بَغِي وَبِذَا وَفَرَّتْ بَامْتِنَانِ
اللَّهُ يَا أَكْرَمَ أُنْكَ الْأَحْمَدُ
أَبْفَيْتَنِي بِفُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحْمَدُ

اللَّهُ رَبِّي

لِلّٰهِ رَبِّ الْغَيْبِ لَمْ يَلِدْ
وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ اَمَلَتْ خَلْقِي
رَفَعَنِي الْمَلِكَ الْمُفْعِلِمَ الْحَمِيدَ
الرَّابِعَ السَّمَاءِ مَرْغِيهِ عَمِّهِ
جَبَلْتَنِي مِنَ الْاَيَرَيْنِ مِنْ جَحْمِهِ
مِنْ كِبَرِ الْعِزِّ نَعَمَ الْمُلْتَمِعِ
يَبْرِ فُلْبِ وَلِسَانِ وَالْجَنَانِ
رَبِّي بِالْغَيْبِ الْكَرِيمِ الْجَنَانِ
مُرَادِ فُلْبِي مُرَادِ الْمَلِكِ
مَعَ مَسْرُورِ رُسُولِ الْمَلِكِ
حَدِّ الْمَلِكِ تَعْلَمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

صَدَقَ بِهِ مَامُ شَيْخِ اَبِرَ اَصِيْمٍ قَالَ